" المهارات المهنية لدى الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص الصحة النفسية

(نظام الساعات المعتمدة)

الباحثة/ شيماء عادل علي السيد

أ.د. سهير محمود أمين

أستاذ الصحة النفسية

كليةُ التربية – جامعة حلوان

أ.م.د. ساره عاصم رياض

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كليةُ التربية – جامعة حلوان

٢٠٢٥م

مستخلص البحث

هدف البحث التعرف علي بعض العوامل الديموغرافية في تحديد المهارات المهنية لدي تلاميذ اضطراب طيف التوحد المدمجين في مرحلة التعليم الاساسي، وقد تألفت عينة البحث من (٦٠) طالب وطالبة من ذوى اضطراب طيف التوحد، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٥-١٧) سنة بمتوسط عمري (١٦.٠٠) سنة وانحراف معياري (٠.٨٤٤)، وطبقت الباحثة مقياس المهارات المهنية (إعداد الباحثة)، حيث يتكون من سبعة أبعاد رئيسية هي: مهارة الفرز، مهارة العد، مهارة التعبئة، مهارة التغليف، مهارة طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف نوع الطفل (ذكور، إناث)، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى تعليم الأم (متوسط، عالي)، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى تعليم الأب (متوسط، عالي).

كلمات مفتاحية: اضطراب طيف التوحد، المهارات المهنية.

Abstract

The aim of the research was to identify some demographic factors in determining the vocational skills of students with autism spectrum disorder integrated in the basic education stage the research sample consisted of (60) male and female students with autism spectrum disorder, and their ages ranged between (15-17) years with an average age of (16.00) year and a standard deviation of (0.844). the researcher applied the vocational skills (researcher preparation), which consists of seven main dimensions (sort skills, count skills, packing skills, packaging skills, folds paper skills, shreds bulk paper skills, assembly skills). The study reached several results, the most important of which are: there are statistically significant differences between the average scores of students with autism spectrum disorder on the vocational skills development scale, and its sub-dimensions due to the difference in the type of child (males, females).there are statistically significant differences between the average scores of students with autism spectrum disorder on the vocational skills development scale, and its sub-dimensions due to the difference in the mother's education level (average-high).there are also statistically significant differences between the average scores of students with autism spectrum disorder on the vocational skills development scale, its sub-dimensions are due to the difference in the father's level of education (average-high).

Key words: Vocational Skills, Autism Spectrum Disorder.

مقدمة البحث

يعد اضطراب طيف التوحد حالة نمو معقدة تستمر مدى الحياة، حيث يلاحظ ظهور الاضطراب عادة خلال مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يمكن أن يؤثر هذا الاضطراب على المهارات الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، والتنظيم الذاتي، والقدرة على التواصل والتكيف مع الاشخاص في البيئة المحيطة، ويشار إليه باسم "طيف" وذلك لتأثيره المتفاوت والمتغير على الأفراد، أن سبب التوحد لم يحدد حتى وقتا الحاضر بشكل قطعي إلا أن التشخيص المبكر يلعب دور فعال وهام في تأهيل الطفل، مما يساعده في المستقبل لتوفير الفرص للازمة لعيش حياة متكاملة.

الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد يمكنهم الحصول بنجاح على العمل، والتنافس عليه، ولكن يشترط لتحقيق ذلك أن تؤهلهم قدراتهم للالتحاق بالعمل، وأن يتم تدريبهم تدريباً مهنياً جيداً حتى يستطيعوا النجاح في اعمالهم.

أن التدريب المهني الجيد يساعد هذه الفئة على تحقيق استقلاليتهم واكتفائهم الذاتي من الناحية الاقتصادية بشكل ما طبقاً لما تسمح بها استعادتهم وقدراتهم، ويعتبر التدريب على المهارات المهنية الأداة الأساسية التي يمكن من خلالها إعداد ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، وذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص للالتحاق بسوق العمل، وبدون التدريب والاعداد الجيد لتلك المهارات لن يستطيعوا ذوي اضطراب طيف التوحد الحصول على فرص عمل مناسبة.

ولذلك يعتبر التدريب على المهارات المهنية لذوي اضطراب طيف التوحد مراً بالغ الاهمية ليس فقط لذوي الاحتياجات الخاصة، ولكن أيضاً للمجتمع حيث يؤدى التدريب على المهارات المهنية إلى مساعدتهم على كسب لقمة العيش وتوفير دخل مناسب لهم مما يشعرهم بالقبول الاجتماعي، وبذلك يصبحون أفراد منتجين بدلا من أن يكونوا عالة على المجتمع.

إن ذوى الاحتياجات الخاصة يمكنهم الحصول بنجاح على العمل والتنافس عليه، ولكن يشترط لتحقيق ذلك أن تؤهلهم امكانياتهم للالتحاق بالعمل، وأن يتم تدريبهم تدريباً مهنياً جيداً حتى يستطيعوا النجاح في اعمالهم والحصول على فرص العمل، فبدون تنمية المهارات المهنية الجيدة الذي تقدم لهذه الفئة لا يمكن أن يحققوا النجاح المنشود في مجال العمل، ومن ثم يعد تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة للحياة العملية، ومساعدتهم على تحقيق استقلاليتهم واكتفائهم الذاتي من الناحية الاقتصادية بشكل جزئي أو كلي وطبقاً لما تسمح بها استعداداتهم حيث أن ذوى الاحتياجات الخاصة إذا كان غير مناسب لأداء الوظيفة سيشعر بالإنهاك، ويحاول الانسحاب، ويكثر من الغياب عن العمل وتنخفض إنتاجيته، وتعتبر من أهم الغايات التي تسعى إليها البرامج التربوية والتأهيلية إلى تحقيقها

هي مساعدة تلك الفئة لتنمية مهاراتهم المهنية وايجاد مهنه تناسب قدراتهم و امكانياتهم (Cobigo, Lachapelle and Morin,2020)

مشكلة البحث

من خلال عمل الباحثة لأحظت أن كل البرامج التأهيلية المتوفرة لاضطراب طيف التوحد تختص مرحلة الطفولة وتقتصر علي تأهيلهم علي التواصل البصرى، التفاعل الاجتماعي، وتنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي، أو لخفض الاضطرابات السلوكية المصاحبة لاضطراب طيف التوحد، من هنا وجودت الباحثة ندرة في البرامج التي تهتم بتأهيل المهني لأفراد اضطراب طيف التوحد في مرحلة الانتهاء من التعليم الأساسي و بداية المراهقة علي الرغم من اهميتها لأنها تساعد هذه الفئة في هذه المرحلة العمرية لكي يصبحوا أكثر استقلالية واعتمادية علي انفسهم، ويصبحوا أفراد ذات نفع للمجتمع.

ومن هنا تكمن مشكلة البحث في التوصل لبرامج تأهيلية لدعم الشباب في مرحلة البلوغ من المصابين باضطراب طيف التوحد لتكسبهم المهارات المهنية التي يستطيع بها العيش باستقلالية واعتمادية على نفسه، ولا يكون عبء على اسرته والمجتمع طوال العمر، حيث أن هذه الفئة بعد مرحلة التعليم الأساسي أي في انتقالهم إلى مرحلة البلوغ تواجه مشاكل عدة في التوظيف او التخرج من الجامعة مقارنة بأقرانهم من الاطفال العاديين (Mario, Redmond & Olsson, 2022).

كما يبدو أن هناك انفصال بين هذه الدراسات السلوكية في اضطراب طيف التوحد التي تركز علي عوامل اخرى ذات اهمية كبيرة مثل تقرير المصير لهذه الفئة أو نوعية الحياة للأشخاص ذوى اضطراب طيف التوحد، بالإضافة الي ذلك إن اكثر الدراسات التي تمت بدأها في الغالب يقوم بها الأباء، ومجموعات من المهتمين بالمجال و ليس من الضرورة من قبل الاطباء، لا يزال يتعين علي المتخصصين في المجال استخدام العديد من البرامج والدراسات للتأهيل الشامل عند استخدام برامج التدخل السلوكي للبالغين المصابين باضطراب طيف التوحد أو أي اضطراب نمائي آخر، والاهتمام بكيفية تأهليهم للوظائف المناسبة لهم، لكى يحصلوا علي حياة مستقلة دون الاعتماد علي أحد، كما لوحظ ندرة الدارسات لهذه الفئة في هذه المرحلة العمرية مقارنة بوفرة الادبيات المتوفرة حول الاطفال

(McGuire & Mclvoy,2022).

وفى حدود علم الباحثة لم تجد دراسات في البيئة العربية أو الأجنبية تناولت المهارات المهنية لدى اضطراب طيف التوحد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية مثل النوع (ذكور، إناث)، مستوى تعليم الأم (متوسط، عالي)، مستوى تعليم الأب (متوسط، عالي)، حيث لا توجد دراسات تدعم نتائج الدراسة الحالية لان كل الدراسات التي تناولت نتائج

متغيرات الدراسة تناولتها فقط من ناحية فاعلية البرنامج من حيث الاجراء والناحية الوصفية فقط.

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما الفرق في المهارات المهنية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف نوع الطفل (ذكور، إناث)؟

٢- ما الفرق في المهارات المهنية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى تعليم الأم (متوسط، عالي)؟

٣- ما الفرق في المهارات المهنية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى تعليم الأب (متوسط، عالي)؟

أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة في الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة الحالية:

أولاً: الأهمية النظرية

١. تناولت الدراسة إحدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، والذي يميز هذه الفئة هو انتشارها الكبير سواء في مجتمعاتنا العربية أو المجتمعات الأجنبية، وهي فئة اضطراب طيف التوحد التي تحتاج إلى المساعدة وتحديد مصريهم ومساعدتهم على الحياة بشكل مستقل وتأهليهم للوظائف والمهن التي تتناسب مع اضطرابهم.

٢. الإشارة إلى إحدى المشكلات الهامة لدى الافراد المصابين باضطراب طيف التوحد، وهي الصعوبات التي تواجههم بعد مرحلة التعليم الاساسي وانتقالهم لسن المراهقة وهي الحصول على وظيفة أو اشغال مهنه لكي يستطيعوا ان يعيشوا بشكل استقلالي في المجتمع والاعتماد على أنفسهم بدلا ان يكونوا عبء على اسرتهم ومجتمعهم.

٣. ندرة الدراسات والبحوث العربية في حدود إطلاع الباحثة التي اهتمت بتأهيل المهني لأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تتمثل في إمداد المكتبة العربية بمقياس للمهارات المهنية لدى ذوي اضطراب طيف التوحد.

مصطلحات البحث

اولاً: المهارات المهنية Vocational skills

تعرف الباحثة المهارات المهنية في ضوء البحث الحالي أنها عملية منظمة تهدف إلى إعداد وتدريب ذوي اضطراب طيف التوحد للالتحاق بسوق العمل من خلال إكسابه مهارات مهنية محددة وثابته تتناسب مع درجة إعاقته امكانياته وقدراته وميوله مثل (مهارة الفرز ، مهارة العد، مهارة التعبئة، مهارة التغليف، مهارة طى الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع).

وتعرفه إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة البحث على مقياس المهارات المهنية وابعاده المستخدمة فى البحث الحالي.

ثانياً: التوحد Autism

عرف الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات النفسية في طبعته الخامسة (DSM – 5) أن اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Disorder (ASD هو أحد الاضطرابات النمائية العصبية، التي تتميز بعجز في بعدين أساسيين هما:

- عجز في التواصل الاجتماعي.
- محدودية الأنماط ولأنشطة السلوكية.

يتضمن الاضطراب ثلاث مستويات من الشدة تتراوح بين بسيط، ومتوسط، وشديد، على أن تظهر أعراض الاضطراب خلال فترة نمو مبكرة مسببة ضعف شديد في التفاعل الاجتماعي (5th ed.; DSM-5; American Psychiatric Association,2013).

محددات البحث

وتمثلت تلك المحددات فيما يلي

المحددات الموضوعية: تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: المهارات المهنية، اضطراب طيف التوحد، مرحلة التعليم الأساسي.

المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي في مراكز التربية الخاصة.

المحـــددات الزمنيـــة: طُبـق البحـث فـي الفصـل الدراسـي الثـاني للعـام الدراسـي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

المحددات المكانية: تم تطبيق أدوات البحث على مراكز التربية الخاصة الواقعة في محافظة (القاهرة الكبرى)، ومن بين هذه المراكز: جمعية طريقنا لذوي الاحتياجات الخاصة والتوحد.

الإطار النظري للبحث

مفهوم المهارات المهنية لذوي الاحتياجات الخاصة

يعرفه (Ali)2021 "أنه إعداد المتعلمين للوظائف التي تستند على الأنشطة اليدوية أو العلمية المرتبطة بتجارة ما أو حرفة معينة".

واشار كلا من Oluwale, Jegede and Olamide (2022) "أنها تلك المعارف والتوجهات والسلوكيات المطلوبة للعمل الحرفي أو العمل في أي من المهن ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي".

وعرفها كلا من Tukundan, Minnaert, Zeelen and Kanyandago(2023) "أنها مجموعة من الاستجابات الفردية المتسمة بالدراية الفنية والفهم والتي تسهل دخول الفرد وأدائه في سوق العمل وتمكن سبل العيش له".

الاعتبارات الخاصة لتنمية المهارات المهنية لدى افراد اضطراب طيف التوحد

- تبدأ الجهود لتنمية المهارات المهنية لذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة مبكرة، ومن الصعب أن تنفصل بين التربية الخاصة، وبين تنمية المهارات المهنية لهذه الفئة، لذلك يجب أن يسيرا في خط واحد مع الاهتمام على اكتساب المهارات التحصيلية في المراحل الأولى.
- تشتمل مرحلة التقويم في تنمية المهارات المهنية تقويم الوظائف البدنية، والعقلية، ومستوى الذكاء، والسلوك التكيفي، والتقويم المهني.
- التقويم يكون لفترة ممتدة بالإضافة إلى استخدام الأدوات المقننة في عملية التقويم.
- يجب الاهتمام بالإعداد البدني من خلال العلاج الطبيعي، وعلاج عيوب النطق والكلام.
- تنمية السلوك التكيفي المتصل بأنشطة الرعاية الذاتية، والتخاطب، والتنقل، والتعامل بالنقود، وتنمية التواصل الاجتماعي.

- التدريب على الجوانب المهنية مثل تعلم مهارات متصلة بالمهنة الذي تناسب قدراته، وامكانياته، وأيضاً التدريب على مهارات التوافق المهني.
- تقديم خدمات الإرشاد النفسي لأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، ووالديهم.
- مساعدة الفرد الذي يتم تدريبه في الحصول على فرصة عمل في سوق العمل أو في الورش المحمية أو إعداد مشروع خاص به.
- يجب مراعات عدم فصل ذوي الاحتياجات الخاصة عن أسرهم أثناء فترة التدريب.
- يجب أن يتم تدريبهم بشكل فردى، وذلك لمراعاة الفروق الفردية من لفرد لآخر.
- ضرورة الاعتماد على المثيرات الحسية مثل اعتماد الاناشيد، والتدريبات البدنية، والانشطة الترويحية أثناء فترة التدريب.
- أن يتم التدريب داخل الفصول أو في الورش المحمية.
- يفضل أن تكون المهارات المهنية التي يتدرب عليها هذه الفئة تحتاج لمهارات يدوية بسيطة ومن المهم أن تتميز بالتكرار، وعدم الاعتماد الكبير على الجوانب الذهنية، ولا تحتاج إلى درجة عالية من المسئولية.
- يجب إعداد المدرسين، والمناهج الدراسية، والكتب، والوسائل التعليمية، وطرق تدريس لكي تساعد هذه الفئة لتنمية مهاراتهم المهنية بشكل صحيح، وفي مرحلة مبكرة.
- يجب اشتراك الأسرة في عملية التدريب على المهنة التي يختارها الفرد.
- يعتمد في تدريب وتعليم ذوي اضطراب طيف التوحد التكرار، وزيادة التعليم Over Learning

وكذلك تعلم الجانب المحسوس التي يمكن ادخالها إلى بيئة التعلم مباشرة (Cavkaytar.A, 2019).

ثانياً: اضطراب طيف التوحد

مفهوم اضطراب طيف التوحد

مصطلح التوحد Autismمشتق من الكلمة اليونانية من الكلمة اليونانية Auto والتي تعني الذات Le soi meme واستعمل لأول مرة من طرف الطبيب Bleuler (1991) لوصف مرض الفصام عند الأشخاص البالغين الذين يعانون من عزلة اجتماعية مع

انطواء على الذات، ولكن يعود الفضل إلي الطبيب النفسي الأمريكي (Leo kanner) الذي وضع هذا المصطلح زملة تتميز باضطرابات في العلاقات الاجتماعية والعاطفية.

تعرفه الجمعية الوطنية للصحة العقلية اضطراب طيف التوحد "أنه خلل في مهارات التواصل، والتفاعل الاجتماعي" (National Institute of Mental Health, 2018).

عرف الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات النفسية في طبعته الخامسة (DSM – 5) أن اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Disorder (ASD "هو أحد الاضطرابات النمائية العصبية، التي تتميز بعجز في بعدين أساسيين هما:

- عجز في التواصل الاجتماعي.
- محدودية الأنماط، والأنشطة السلوكية".

يتضمن الاضطراب ثلاث مستويات من الشدة تتراوح بين بسيط، ومتوسط، وشديد، على أن تظهر أعراض الاضطراب خلال فترة نمو مبكرة مسببة ضعف شديد في التفاعل الاجتماعي (5th ed.; DSM-5; American Psychiatric Association, 2013).

أن اضطراب طيف التوحد اضطراب نمائي عصبي مصحوب بقصور واضح في قدرات الطفل الاجتماعية مصحوبة، ومن خلال تقديم هذه التعريفات يلاحظ أنه لا يوجد تعريف محدد لاضطراب طيف التوحد اتفق عليه العلماء ويرجع ذلك للأسباب التالية:

- تعدد المصطلحات التي تصف أعراض اضطراب طيف التوحد وما يتضمنه من غموض وضبابية.
- تعدد التخصصات التي اهتمت بذوي اضطراب طيف التوحد كالطبيب، والأخصائي النفسي، وأخصائي التربية الخاصة وغيرهم.
- تعدد أعراض اضطراب طيف التوحد ومن الممكن ألا تتوافر جميعها لدى المصابين باضطراب طيف التوحد.
- كثرة الأسباب المؤدية لاضطراب طيف التوحد.
- وجود اختلافات في أعراض اضطراب طيف التوحد.
- درجات الإصابة باضطراب طيف التوحد التي تتراوح بين بسيط، ومتوسط، وشديد (الظاهر،٢٠١٩).

الدراسات السابقة

ويحفل التراث البحثي بالعديد من التجارب الناجحة التي أثبتت أن المهارات المهنية لدى ذوى اضطراب طيف التوحد يمكن تنميتها مما يساعدهم على اقتحام سوق العمل،

ومن هذه التجارب الناجحة تجربة الصبي التوحدي (سام) الذي نجح Robinson and Smith (2010)في تدريبه على مهارات توزيع الصحف على المنازل وقد كان سام يبلغ من العمر (١٣) عاماً وقد اعتمدت الدراسة على نظرية التعلم الاجتماعي، وقد تتطلب ذلك تدريبه على الخطوات الآتية: الخطوة الأولى تدريب (سام) على ترتيب منشورات الصحف ووضعها في كومة واحدة، الخطوة الثانية: تدريبه على عبور الطريق والوصول إلى المنازل المحددة بأمان ووضع كل منشور في صندوق البريد المخصص لذلك الخطوة الثالثة: تدريبه على واعطائهم القسيمة الخاصة، واستلام المال من أصحاب المنازل مقابل خدمة التوصيل مرة كل شهر.

هدفت دراسة (Garcia et al.,(2017 فحص علاقة التوظيف المدعم علي الوظائف التنفيذية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤) بالغاً من ذوى اضطراب طيف التوحد، تم تقييمهم في بداية ونهاية الدراسة، كان متوسط مدة العمل (٣٠ شهراً)، تم تصنيف المشاركين لمجموعتين المجموعة الاولى هي العمالة المدعومة، المجموعة الثانية هي العاطلين عن العمل، في البداية لم تختلف المجموعتين علي المقاييس المعرفية، في النهاية أظهرت مجموعة التوظيف المدعومة درجات أعلي للوظائف التنفيذية من خلال استراتيجية مهام الذاكرة العاملة المكانية، ولم تظهر مجموعة العاطلين عن العمل أي تغيير بمرر الوقت في أدائهم المعرفي، أشارت نتائج الدراسة إلي أن التوظيف المدعم علي الوظائف التنفيذية للتأهيل المهني له تأثير مفيد علي الأداء المعرفي لأشخاص المصابين باضطراب طيف التوحد.

قيمت دراسة (2018) Karl Schoenherr علاقة النمذجة الذاتية للفيديو كطريقة لتعليم المهارات المهنية، وتكونت العينة من (٢) من الشباب المصابين باضطراب طيف التوحد، وأهتمت الدراسة بأداء المهارات المتعلقة بالوظيفية في بيئات العمل ، حيث قام الباحث بإنشاء نماذج فيديو ذاتية من خلال دمج و تحرير تسجيلات المهام الفردية في مقطع يصور المشاركين وهم يؤدون جميع خطوات المهمة علي التوالي ثم تم تحميل مقاطع الفيديو الخاصة بكل فرد علي هاتفه الذكي لكي يستطيع مراجعة المهمة قبل القيام بها، وأشارت النتائج إلي أن المشاركين قاموا بمهارات متعلقة بالوظيفة علي مستويات أعلي بعد تقديم النمذجة الذاتية للفيديو، وأشارت البيانات أن النمذجة الذاتية للفيديو كانت فعالة لتنمية المهارات المهنية أو التدريب علي المهارات المتعلقة بالوظيفة .

هدفت دراسة (2019) Gulnoza تحديد علاقة حل المشكلات في إكساب وتحسين المهارات المهنية لدى الطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد أثناء المهام المهنية، تكونت عينة الدراسة من (٤) طلاب، وتم تدريبهم عن طريق نمذجة الفيديو، وأظهرت النتائج نجاح التدخل لحل المشكلات في اكساب، وتحسين المهارات المهنية لدى طلاب اضطراب طيف التوحد، حيث نجح (٣) طلاب من عينة الدراسة في المتابعة لمدة (٦)

اسابيع بشكل عام، كما تدعم النتائج أن طلاب اضطراب طيف التوحد يمكنهم الانخراط بشكل مستقل في مجال العمل وحل المشكلات التي تواجههم أثناء العمل أيضاً.

وفى حدود علم الباحثة لم تجد دراسات في البيئة العربية أو الأجنبية تناولت المهارات المهنية لدى اضطراب طيف التوحد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية مثل النوع (ذكور، إناث)، مستوى تعليم الأم (متوسط، عالي)، مستوى تعليم الأب (متوسط، عالي)، حيث لا توجد دراسات تدعم نتائج الدراسة الحالية لان كل الدراسات التي تناولت نتائج متغيرات الدراسة تناولتها فقط من حيث الاجراء والناحية الوصفية فقط.

وقد استفادت الباحثة في دراستها الحالية من الدراسات السابقة من خلال التنوع في نطاق اطلاعها على هذه الدراسات من الناحية النظرية والمراجع، وكيفية إعداد أدوات الدراسة ومنهجية الدراسة المتبعة، وطريقة اختيار العينة، وكذلك كيفية توظيف الأساليب الإحصائية لقياس متغيرات الدراسة.

فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

١. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف نوع الطفل (ذكور، إناث).

٢. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى تعليم الأم (متوسط، عالي).

٣. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى تعليم الأب (متوسط، عالي).

إجراءات البحث

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

١- منهج البحث:

استخدمت الباحثة الحالية المنهج الوصفي (المقارن) لملاءمته لمشكلة البحث حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق على مقياس مهارات الحياة الوظيفية

وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، ومستوى تعليم الأم (متوسط، عالي)، ومستوى تعليم الأم (متوسط، عالي).

٢- عينة البحث

انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

٢-١. عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تكونت تلك العينة من (٦٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بمرحلة التعليم الأساسي، والذين تم اختيارهم من مراكز التربية الخاصة، ومن بينها: جمعية طريقنا لذوي الاحتياجات الخاصة والتوحد. ، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٥-١٧) سنة، بمتوسط عمري (١٦.٠٠) سنة وانحراف معياري (٠.٨٤٤)، كما تراوحت معاملات ذكائهم على مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة) بين (٧٠-٧٥) درجة، وبواقع (٣٩ ذكور، ٢١ إناث)، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

جدول (١)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

المتغير	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
العمر الزمني	ذكور	٣٩	١٥.٩٥	٠.٨٨٧	٦٥٪
	إناث	٢١	١٦.١٠	٠.٧٦٨	٣٥٪
	ككل	٦٠	١٦.٠٠	٠.٨٤٤	١٠٠٪
معامل الذكاء	ذكور	٣٩	٧٢.٧٧	١.٥٤٧	٦٥٪
	إناث	٢١	٧٣.١٩	١.٣٦٥	٣٥٪
	ككل	٦٠	٧٢.٩٢	١.٤٨٨	١٠٠٪
درجة التوحد	ذكور	٣٩	٣٠.٤٨٧	٠.٥٤٤٠	٦٥٪
	إناث	٢١	٣٠.٧٦٢	٠.٦٤٤٦	٣٥٪
	العينة ككل	٦٠	٣٠.٥٨٣	٠.٥٩٠٧	١٠٠٪

٢-٢. العينة الأساسية للبحث: تكونت العينة من (٧٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٥-١٧) سنة، بمتوسط عمري (١٦.٠٤) سنة وانحراف معياري (٠.٨٤٢) سنة، كما تراوحت معاملات ذكائهم على مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة) بين (٧٠-٧٥) درجة، وبواقع (٣٩ ذكور، ٣١ إناث)، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (٢)

المؤشرات الإحصائية لعينة البحث الأساسية.

المتغير	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
العمر الزمني	ذكور	٣٩	١٥.٩٥	٠.٨٨٧	٥٥.٧١٪
	إناث	٣١	١٦.١٦	٠.٧٧٩	٤٤.٢٩٪
	ككل	٧٠	١٦.٠٤	٠.٨٤٢	١٠٠٪
معامل الذكاء	ذكور	٣٩	٧٢.٧٧	١.٥٤٧	٥٥.٧١٪
	إناث	٣١	٧٣.٣٥	١.٣٨٠	٤٤.٢٩٪
	ككل	٧٠	٧٣.٠٣	١.٤٩٤	١٠٠٪
درجة التوحد	ذكور	٣٩	٣٠.٤٨٧	٠.٥٤٤٠	٥٥.٧١٪
	إناث	٣١	٣٠.٦١٣	٠.٦٢٨٦	٤٤.٢٩٪
	ككل	٧٠	٣٠.٥٤٣	٠.٥٨٢٠	١٠٠٪

١- أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على مقياس المهارات المهنية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي إعداد/ الباحثة، وفيما يلي عرض موجز لخطوات التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) للأداة:

- **مقياس المهارات المهنية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد/ الباحثة:**

٢- **الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى تقدير المهارات المهنية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك من خلال سبعة أبعاد رئيسة هي: مهارة الفرز، مهارة العد، مهارة التعبئة، مهارة التغليف، مهارة طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع، مهارة طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع.

٣- **مبررات إعداد المقياس:** قامت الباحثة بإعداد مقياس لتقدير المهارات المهنية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد لعدة مبررات من بينها

٤- خطوات إعداد المقياس:

اشتملت أدوات البحث على مقياس المهارات المهنية لذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثة). وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك المقاييس وخصائصها السيكومترية:

- اطلاع الباحثة على الإطار النظري والدراسات السابقة.

٢- الاطلاع على المقاييس السابقة.

قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من المقاييس التي صممت لقياس المهارات المهنية لذوي الاحتياجات الخاصة، وعلى سبيل المثال مقياس مهارات التهيئة المهنية إعداد/ فاروق الروسان وفريد الخطيب (٢٠٠٠)

مرت عملية إعداد المقياس بمجموعة من المراحل حتى وصل إلى صورته النهائية وهي:

١- اطلعت الباحثة – في حدود ما توفر لها- على التراث الفلسفي والسيكولوجي واللذين اهتموا بموضوع المهارات المهنية لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، ولذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص، وما يتضمنه من أبعاد وتعريفات نظرية وجوانب ومجالات مختلفة، وذلك للوصول إلى مفهوم المهارات المهنية لذوي اضطراب طيف التوحد الذي تتبناه الدراسة الحالية.

كما قامت بالاطلاع على عدد من المقاييس التي هدفت إلى قياس المهارات المهنية لذوي اضطراب طيف التوحد بأبعاده وجوانبه المختلفة، والتي تتناسب مع أهداف كل دراسة على حدا والتي تركز على جوانب معينة.

٢- تمكنت الباحثة من تحديد الأبعاد الفرعية للمهارات المهنية لذوي اضطراب طيف التوحد بما يتلائم مع أهداف الدراسة وطبيعة العينة ، ووضع التعريفات الإجرائية للعوامل الفرعية والتمكن من قياسها بطريقة إجرائية ، وقد بلغ عدد بنود المقياس في صورته الأولية (٧٩) مفردة مُوزعة على سبعة أبعاد ومهارات فرعية كما يلي:

- **البعد الأول (مهارة الفرز):** ويعني تدريب المتدرب على مهارة الفرز، ويضم (١٢) مفردة، وتأخذ أرقام١:١٢.
- **البعد الثاني (مهارة العد):** ويعني تدريب المتدرب على مهارة العد، ويضم (١١) مفردة، وتأخذ أرقام ١٣:٢٣
- **البعد الثالث (مهارة التعبئة):** ويعني تدريب المتدرب على مهارة التعبئة، ويضم (٩) مفردة، وتأخذ أرقام ٢٤:٣٢.
- **البعد الرابع (مهارة التغليف):** ويعني تدريب المتدرب على مهارة التغليف، ويضم (١٤) مفردة، وتأخذ أرقام٣٣:٤٦.
- **البعد الخامس (مهارة طي الورق):** ويعني تدريب المتدرب على مهارة طي الورق، ويضم (٨) مفردة، وتأخذ أرقام ٤٧:٥٤.

- **البعد السادس (مهارة تمزيق الورق):** ويعني تدريب المتدرب على مهارة تمزيق الورق، ويضم (١٤) مفردة، وتأخذ أرقام ٥٥:٦٨.
- **البعد السابع (مهارة التجميع):** ويعني تدريب المتدرب على مهارة التجميع، ويضم (١١) مفردات، وتأخذ أرقام ٦٩:٧٩.

وروعي أن تكون العبارات واضحة ومحددة بعيدة عن الغموض .

ثم قامت الباحثة بعرض العبارات التي تكون منها المقياس على مجموعة من المحكمين والتي تضمنت أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي في كلية التربية، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث:

- مدى انتماء العبارات للتعريف الإجرائي الخاص بالمقياس.
- مدى انتماء كل عبارة لأسلوب، وسلامة بناء العبارات، والتوازن بين الاختيارات.
- مدى ملاءمة العبارات من حيث الصياغة والتركيب.
- إبداء أي ملاحظات آخري.

وقد رأى المحكمون تعديل بعض العبارات لتكون واضحة من حيث الصياغة والمضمون، ثم قامت الباحثة بتفريغ آراء السادة المحكمين، حيث اتفق المحكمون على (٦٥) مفردة من مفردات المقياس وقد تم حذف (١٤) مفردة في ضوء مقترحات المحكمين وتوصياتهم، وبذلك يتكون المقياس في صورته النهائية من (٦٥) عبارة.

٣- صاغت الباحثة التعليمات الملائمة للمقياس ، واستقرت علي استخدام مقياس ثلاثي (لا يستطيع أن يؤدى المهارة، يؤدى المهارة بمساعد، يؤدى المهارة باستقلالية).

٤- قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة قوامها (٦٠) طالبًا وطالبة من ذوي اضطراب طيف التوحد.

<u>التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المهنية</u>

تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية لهذا المقياس (الصدق-الثبات-الاتساق الداخلي)، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها:

أولًا: صدق المقياس

تم التحقق من صدق مقياس المهارات المهنية من خلال استخدام بعض المعالجات والطرق الإحصائية: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وصدق المجموعات المتضادة، والصدق التمييزي، الصدق التلازمي (الصدق المرتبط بالمحك)، وفيما يلي النتائج:

أ-الصدق الظاهري (المحكمين):

ثم قامت الباحثة بعرض العبارات التي تكون منها المقياس على مجموعة من المحكمين والتي تضمنت أساتذة الصحة النفسية علم النفس التربوي في كلية التربية، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث:

- مدى انتماء العبارات للتعريف الإجرائي الخاص بالمقياس.
- مدى انتماء كل عبارة لأسلوب، وسلامة بناء العبارات، والتوازن بين الاختيارات.
- مدى ملاءمة العبارات من حيث الصياغة والتركيب.
- إبداء أي ملاحظات آخري.

وقد رأى المحكمون تعديل بعض العبارات لتكون واضحة من حيث الصياغة والمضمون، ثم قامت الباحثة بتفريغ آراء السادة المحكمين، حيث اتفق المحكمون على (٦٥) مفردة من مفردات المقياس وقد تم حذف (١٤) مفردة في ضوء مقترحات المحكمين وتوصياتهم، وبذلك يتكون المقياس في صورته النهائية من (٦٥) عبارة.

صاغت الباحثة التعليمات الملائمة للمقياس ، واستقرت علي استخدام مقياس ثلاثي (لا يستطيع أن يؤدى المهارة، يؤدى المهارة بمساعد، يؤدى المهارة باستقلالية).

ب-الصدق التلازمي (الصدق المرتبط بالمحك)

تم تقدير الصدق المرتبط بالمحك من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات (٦٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على **مقياس المهارات المهنية** إعداد/ الباحثة، ومقياس المحك الخارجي " مقياس مهارات التهيئة المهنية إعداد/ فاروق الروسان وفريد الخطيب (٢٠٠٠) "، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين (٠,٧٨٤**)، وهي قيمة جيدة تؤكد صدق وصلاحية المقياس للاستخدام والتطبيق، وفيما يلي نتائج الصدق التلازمي

جدول (٤)

نتائج الصدق التلازمي لمقياس المهارات المهنية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.

مقياس المحك / مقياس الدراسة	التآزر البصري- الحركي	مهارات العمل المهنية	عادات العمل المهنية	مقياس المحك ككل
مهارة الفرز	**٠.٧٢٥	**٠.٧٥٧	*٠.٢٧٦	**٠.٧٣٠
مهارة العد	**٠.٧٣١	**٠.٧٥٠	**٠.٣٤٦	**٠.٧٣٧
مهارة التعبئة	**٠.٧١٩	**٠.٧٠٥	**٠.٣٨٨	**٠.٧١٥
مهارة التغليف	**٠.٦٨٧	**٠.٦٧٥	**٠.٣٩٦	**٠.٦٨٦
مهارة طي الورق	**٠.٦١٦	**٠.٦٢٧	*٠.٣١٩	**٠.٦٢١
مهارة تمزيق الورق	**٠.٦٨٠	**٠.٦٦٠	**٠.٤٢٩	**٠.٦٨٠
مهارة التجميع	**٠.٦٦٧	**٠.٦٥١	**٠.٣٧٧	**٠.٦٦٤
لمقياس المهارات المهنية ككل	**٠.٧٨٣	**٠.٧٨١	**٠.٤١٥	**٠.٧٨٤

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

ويتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات التلاميذ على مقياس مهارات الحياة الوظيفية وأبعاده الفرعية (مهارة الفرز، مهارة العد، مهارة التعبئة، مهارة التغليف، مهارة طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع)، وبين درجاتهم على مهارات التهيئة المهنية إعداد/ فاروق الروسان وفريد الخطيب (٢٠٠٠) (المحك الخارجي) تراوحت ما بين (٠,٢٧٦* : ٠,٧٨٤**)، وهي قيم موجبة ودالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١)، وهذا يدل على كفاءة المقياس السيكومترية وصدقه في لمقياس المهارات المهنية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.

ج-صدق المجموعات المتضادة (الطرفية):

تقوم هذه الطريقة على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين متطرفتين من الأفراد في الاختبار، إحداهما أخذت تقديرًا مرتفعًا في مقياس المحك (الدرجة الكلية لمقياس مهارات التهيئة المهنية إعداد/ فاروق الروسان وفريد الخطيب (٢٠٠٠) – المحك)، والأخرى أخذت تقديرًا منخفضًا على مقياس المحك، فإذا ثبت أن هناك فرقًا دالًا إحصائيًا بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين في الاختبار، كان ذلك دليلًا على صدق الاختبار (على ماهر خطاب، ٢٠٠٤، ٣٣٧)، وفي ضوء هذا اعتبرت الباحثة مقياس مهارات التهيئة المهنية إعداد/ فاروق الروسان وفريد الخطيب (٢٠٠٠) محكًا خارجيًا، حيث تم ترتيب درجات التلاميذ في مقياس مهارات الحياة الوظيفية إعداد/

الباحثة المُستخدم في الدراسة الحالية تبعًا لدرجاتهم على المحك، وتم تكوين مجموعتين متطرفتين على مقياس المحك (أعلى ٢٧٪ من العينة، وأدنى ٢٧٪ من العينة)؛ وتم استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وفيما يلي النتائج التي الحصول عليها:

جدول (٥)

نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعتي أدنى وأعلى الأداء على مقياس المحك (ن=٦٠).

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
مهارة الفرز	أدنى الأداء	١٦	٩.٥٠	١٥٢.٠٠	١٦.٠٠٠	-٤.٦٦٠	دالة عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٣.٥٠	٣٧٦.٠٠			
مهارة العد	أدنى الأداء	١٦	٩.٥٠	١٥٢.٠٠	١٦.٠٠٠	-٤.٦٦٥	دالة عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٣.٥٠	٣٧٦.٠٠			
مهارة التعبئة	أدنى الأداء	١٦	٩.٥٠	١٥٢.٠٠	١٦.٠٠٠	-٤.٦٦٤	دالة عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٣.٥٠	٣٧٦.٠٠			
مهارة التغليف	أدنى الأداء	١٦	٩.٩٤	١٥٩.٠٠	٢٣.٠٠٠	-٤.٠٥١	دالة عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٣.٠٦	٣٦٩.٠٠			
مهارة طي الورق	أدنى الأداء	١٦	١٠.٠٠	١٦٠.٠٠	٢٤.٠٠٠	-٤.٤١٨	دالة عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٣.٠٠	٣٦٨.٠٠			
مهارة تمزيق الورق	أدنى الأداء	١٦	١٠.٠٠	١٦٠.٠٠	٢٤.٠٠٠	-٣.٩٩٤	دالة عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٣.٠٠	٣٦٨.٠٠			
مهارة التجميع	أدنى الأداء	١٦	١٠.٣١	١٦٥.٠٠	٢٩.٠٠٠	-٣.٧٨٦	دالة عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٢.٦٩	٣٦٣.٠٠			
مقياس مهارات الحياة الوظيفية ككل	أدنى الأداء	١٦	١٠.٤٤	١٦٧.٠٠	٣١.٠٠٠	-٣.٦٨٨	دالة عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٢.٥٦	٣٦١.٠٠			

يتضح من خلال جدول رقم (٥) أن قيم (z) المحسوبة قد بلغت (-٤,٦٦٠، -٤,٦٦٥، -٤,٦٦٤، -٤,٠٥١، -٤,٤١٨، -٣,٩٩٤، -٣,٧٨٦، -٣,٦٨٨)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١، الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا

عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي رتب درجات مجموعتي أعلى وأدنى الأداء في مقياس المحك على مقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية (مهارة الفرز، مهارة العد، مهارة التعبئة، مهارة التغليف، مهارة طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع) لصالح مجموعة أعلى الأداء؛ مما يدل على القدرة التمييزية للمقياس في التعرف على المجموعات المتباينة في الأداء.

٤. <u>الصدق التمييزي</u>

أخذت الدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية محكًا للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٧٪ من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٧٪ التلاميذ المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧٪ من درجات التلاميذ المنخفضين، وذلك باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦)

نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعتي أدنى وأعلى الأداء على مقياس المهارات المهنية.

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
مهارة الفرز	أدنى الأداء	١٦	٨.٥٠	١٣٦.٠٠	٠.٠٠٠	-٥.١٦٧	دالة عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٤.٥٠	٣٩٢.٠٠			
مهارة العد	أدنى الأداء	١٦	٨.٥٠	١٣٦.٠٠	٠.٠٠٠	-٥.١٦٧	دالة عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٤.٥٠	٣٩٢.٠٠			
مهارة التعبئة	أدنى الأداء	١٦	٨.٥٠	١٣٦.٠٠	٠.٠٠٠	-٥.١٧٤	دالة عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٤.٥٠	٣٩٢.٠٠			
مهارة التغليف	أدنى الأداء	١٦	٨.٥٠	١٣٦.٠٠	٠.٠٠٠	-٥.٠٠٣	دالة عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٤.٥٠	٣٩٢.٠٠			
مهارة طي الورق	أدنى الأداء	١٦	١٠.٠٠	١٦٠.٠٠	٢٤.٠٠٠	-٤.٤١٨	دالة عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٣.٠٠	٣٦٨.٠٠			
مهارة تمزيق الورق	أدنى الأداء	١٦	٨.٥٣	١٣٦.٥٠	٠.٥٠٠٠	-٤.٩٤٧	دالة عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٤.٤٧	٣٩١.٥٠			

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
مهارة التجميع	أدنى الأداء	١٦	٨.٦٣	١٣٨.٠٠	٢.٠٠٠	-٤.٨١٩	دالة عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٤.٣٨	٣٩٠.٠٠			
مقياس المهارات المهنية ككل	أدنى الأداء	١٦	٨.٥٠	١٣٦.٠٠	٠.٠٠٠	-٤.٨٧٤	دالة عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٤.٥٠	٣٩٢.٠٠			

يتضح من خلال جدول رقم (٦) أن قيم (z) المحسوبة قد بلغت (-٥,١٦٧، -٥,١٦٧، -٥,١٧٤، -٥,٠٠٣، -٤,٤١٨، -٤,٩٤٧، -٤,٨١٩، -٤,٨٧٤)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١، الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي رتب درجات منخفضي ومرتفعي الأداء على مقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية (مهارة الفرز، مهارة العد، مهارة التعبئة، مهارة التغليف، مهارة طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع، مهارة طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع) لصالح مجموعة أعلى الأداء؛ مما يدل على القدرة التمييزية للمقياس في التعرف على المجموعات المتباينة في الأداء.

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس المهارات المهنية على عينة قوامها (٦٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أ-حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٧)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة البعد، ومقياس المهارات المهنية ككل.

الأبعاد الفرعية	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل

الأبعاد الفرعية	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل
البعد الأول (مهارة الفرز)	١	٠.٣٨٨**	٠.٤٣٤**	٧	٠.٢٤٤	٠.٣١٢*
	٢	٠.٦٨٧**	٠.٦١٨**	٨	٠.٦٦٨**	٠.٤٩٨**
	٣	٠.٧٥٠**	٠.٦٥٨**	٩	٠.٣٨٤**	٠.٣١٨*
	٤	٠.٧٦١**	٠.٦٤١**	١٠	٠.٣١١*	٠.٣٥٠**
	٥	٠.٦٨٧**	٠.٦١٨**	١١	٠.٦٦٨**	٠.٤٩٨**
	٦	٠.٢٤٨	٠.٢٨٩*	١٢	٠.٣٦١**	٠.٣٨٨**
البعد الثاني (مهارة العد)	١٣	٠.٣٧٥**	٠.٣٩٢**	١٩	٠.٢٥٤	٠.٣٢٩*
	١٤	٠.٧٢٢**	٠.٦٩٧**	٢٠	٠.٦٣١**	٠.٤٩٨**
	١٥	٠.٧٢٢**	٠.٦٧٨**	٢١	٠.٣٥٣**	٠.٢٩١*
	١٦	٠.٦٦٥**	٠.٦٤٥**	٢٢	٠.٣٢٥*	٠.٢٦١*
	١٧	٠.٧٢٢**	٠.٦٩٧**	٢٣	٠.٦٨٣**	٠.٦٠٨**
	١٨	٠.٣٣٣**	٠.٣٥١**			
البعد الثالث (مهارة التعبئة)	٢٤	٠.٦٠٣**	٠.٤٣٧**	٢٩	٠.٢٢٦	٠.٢٢٥
	٢٥	٠.٧٨٦**	٠.٦٤٥**	٣٠	٠.٤٥٦**	٠.٢٢٦
	٢٦	٠.٦٨١**	٠.٦٧٧**	٣١	٠.٦٦٥**	٠.٥٩٨**
	٢٧	٠.٦٩٠**	٠.٧٠٧**	٣٢	٠.٤٨١**	٠.٣٥٣**
	٢٨	٠.٧١١**	٠.٧٥٥**			
البعد الرابع (مهارة التغليف)	٣٣	٠.٣٥٧**	٠.٢٤٨	٤٠	٠.٢٩٩*	٠.٢٨١*
	٣٤	٠.٥٦٥**	٠.٣٣٣**	٤١	٠.٣٤٢**	٠.٣٩١**
	٣٥	٠.٢٣٣	٠.٢٨٠*	٤٢	٠.٦٠٠**	٠.٦٢٣**
	٣٦	٠.٧٩٨**	٠.٧٣٨**	٤٣	٠.٣٨١**	٠.٤٦٠**
	٣٧	٠.٥٩٧**	٠.٦٩٤**	٤٤	٠.٤٣٢**	٠.٢٠٧
	٣٨	٠.٥٥١**	٠.٦٦١**	٤٥	٠.٥٥١**	٠.٢٩٧*
	٣٩	٠.٨٢١**	٠.٧٥٥**	٤٦	٠.٣٤١**	٠.٢٧٢*
البعد الخامس (مهارة طي	٤٧	٠.٥١٩**	٠.٤٣٤**	٥١	٠.٧٥٧**	٠.٦٦٩**
	٤٨	٠.٧٩٧**	٠.٧١٧**	٥٢	٠.٣٧٣**	٠.٢٥٦*

الأبعاد الفرعية	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل
الورق)	٤٩	٠.٨٣٣**	٠.٧٦٢**	٥٣	٠.٢٩٨*	٠.٢٢٨
	٥٠	٠.٧٦٤**	٠.٧١١**	٥٤	٠.٦٧٢**	٠.٦٢٥**
البعد السادس (مهارة تمزيق الورق)	٥٥	٠.٢٢٣	٠.١٢٦	٦٢	٠.٢٤	٠.٢٥٦*
	٥٦	٠.٥٣٦**	٠.٣٨٠**	٦٣	٠.٣١٨*	٠.٢١٧
	٥٧	٠.٥٤٣**	٠.٥٣٤**	٦٤	٠.٥٢٨**	٠.٦٥١**
	٥٨	٠.٧٠٩**	٠.٧٥٤**	٦٥	٠.٣٨٧**	٠.٣٦٧**
	٥٩	٠.٥٣٦**	٠.٦٣٦**	٦٦	٠.٤٥٣**	٠.٢٦٥*
	٦٠	٠.٦٣٤**	٠.٦٦٠**	٦٧	٠.٥٥٦**	٠.٣٢٣*
	٦١	٠.٧٨١**	٠.٧١٧**	٦٨	٠.٣٩٨**	٠.٢٨٢*
البعد السابع (مهارة التجميع)	٦٩	٠.٤٠٣**	٠.٢٣٢	٧٥	٠.٥٤٦**	٠.٣٧٠**
	٧٠	٠.٥٩٨**	٠.٤٢٦**	٧٦	٠.٧٠٤**	٠.٣٨٤**
	٧١	٠.٨٢٧**	٠.٧٤١**	٧٧	٠.٧١٥**	٠.٥٨٧**
	٧٢	٠.٦٨٥**	٠.٧٤٩**	٧٨	٠.٦٢٧**	٠.٣٤٤**
	٧٣	٠.٧١٠**	٠.٧٠٤**	٧٩	٠.٤٠٤**	٠.١٤
	٧٤	٠.٧٣٥**	٠.٧٣٢**			

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية (مهارة الفرز، مهارة العد، مهارة التعبئة، مهارة التغليف، مهارة طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع، مهارة طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع) والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١)، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، باستثناء المفردات أرقام (٦، ٧، ١٩، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٤٤، ٥٣، ٥٥، ٦٢، ٦٣، ٦٩، ٧٩) فقد تم حذفها لعدم ارتباطها بالدرجة الكلية للبعد والمقياس ككل؛ وبهذا يصبح عدد مفردات المقياس (٦٥) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب-حساب معاملات الارتباط البينية بين الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٦٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، وجدول (٨) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية ومقياس المهارات المهنية ككل.

المقياس وأبعاده الفرعية	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	المقياس ككل
البعد الأول (الفرز)	١	٠.٩١٣**	٠.٧٥٩**	٠.٧٤٨**	٠.٧٦٩**	٠.٧٢٠**	٠.٥٥٩**	٠.٨٧٧**
البعد الثاني (العد)	٠.٩١٣**	١	٠.٨٢٠**	٠.٨٢٤**	٠.٨٨١**	٠.٧٥٠**	٠.٦٠٦**	٠.٩٢٧**
البعد الثالث (التعبئة)	٠.٧٥٩**	٠.٨٢٠**	١	٠.٨١٧**	٠.٦٩٣**	٠.٧٤٥**	٠.٧٤١**	٠.٩٠٠**
البعد الرابع (التغليف)	٠.٧٤٨**	٠.٨٢٤**	٠.٨١٧**	١	٠.٧٧٩**	٠.٨٦٧**	٠.٦٣٧**	٠.٩١٦**
البعد الخامس (طي الورق)	٠.٧٦٩**	٠.٨٨١**	٠.٦٩٣**	٠.٧٧٩**	١	٠.٨٠١**	٠.٥٧٠**	٠.٨٧٦**
البعد السادس (تمزيق الورق)	٠.٧٢٠**	٠.٧٥٠**	٠.٧٤٥**	٠.٨٦٧**	٠.٨٠١**	١	٠.٦٨٥**	٠.٩٠٣**
البعد السابع (التجميع)	٠.٥٥٩**	٠.٦٠٦**	٠.٧٤١**	٠.٦٣٧**	٠.٥٧٠**	٠.٦٨٥**	١	٠.٧٩٢**
المقياس ككل	٠.٨٧٧**	٠.٩٢٧**	٠.٩٠٠**	٠.٩١٦**	٠.٨٧٦**	٠.٩٠٣**	٠.٧٩٢**	١

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين الأبعاد الفرعية (مهارة الفرز، مهارة العد، مهارة التعبئة، مهارة التغليف، مهارة

طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع، مهارة طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع) والدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث الأبعاد الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس وفقًا لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلي) لدرجات الاختبار، وهو من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار في قياس ما يدعى قياسه (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٤، ٣٦٣)، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية، وألفا–كرونباخ، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

أ) حساب الثبات بطريقة ألفا–كرونباخ Cronbach Alpha

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريق ألفا–كرونباخ على عينة قوامها (٦٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٩)

قيم معاملات الثبات لمقياس المهارات المهنية بطريقة ألفا–كرونباخ (ن=٦٠).

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا–كرونباخ
البعد الأول (مهارة الفرز)	١٠	٠.٧٩٥
البعد الثاني (مهارة العد)	١٠	٠.٧٦٢
البعد الثالث (مهارة التعبئة)	٧	٠.٨١١
البعد الرابع (مهارة التغليف)	١١	٠.٧٦٢
البعد الخامس (مهارة طي الورق)	٧	٠.٨٠٤
البعد السادس (مهارة تمزيق الورق)	١١	٠.٧٩٢
البعد السابع (مهارة التجميع)	٩	٠.٨٦٦
مقياس المهارات المهنية ككل	٦٥	٠.٩٦٢

ويتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات مقبولة ومطمئنة وأكبر من ٠,٦٠، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس المهارات المهنية، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب)طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل بعد من الأبعاد الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان–براون على عينة قوامها (٦٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.

جدول (١٠)

قيم معاملات الثبات لمقياس المهارات المهنية بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان–براون"		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
البعد الأول (مهارة الفرز)	١٠	٠.٥٤٦	٠.٧٠٦	٠.٦٩٧
البعد الثاني (مهارة العد)	١٠	٠.٥٤٤	٠.٧٠٤	٠.٦٩٣
البعد الثالث (مهارة التعبئة)	٧	٠.٧٩٦	٠.٨٨٨	٠.٨٦٣
البعد الرابع (مهارة التغليف)	١١	٠.٦٠٧	٠.٧٥٦	٠.٧٢٩
البعد الخامس (مهارة طي الورق)	٧	٠.٧٢٩	٠.٨٤٦	٠.٨١٦
البعد السادس (مهارة تمزيق الورق)	١١	٠.٦٥٦	٠.٧٩٣	٠.٧٦٩
البعد السابع (مهارة التجميع)	٩	٠.٦١٢	٠.٧٦١	٠.٧٥١
مقياس المهارات المهنية ككل	٦٥	٠.٨٦٢	٠.٩٢٦	٠.٩٢٥

ويتضح من خلال جدول (١٠) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠,٦٩٣ : ٠,٩٢٦)، وهي قيم مقبولة ومطمئنة وأكبر من ٠,٦٠؛ مما يدل على ثبات **مقياس المهارات المهنية** وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بحذف المفردات التي لم تثبت صدقها أو ثباتها مما ترتب على ذلك إعادة ترقيم المفردات، وفيما يلي توضيح للصورة النهائية للمقياس:

الصورة النهائية لمقياس المهارات المهنية وكيفية تصحيح المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٧) أبعاد ومهارات فرعية تشتمل على (٦٥) مفردة تهدف إلى قياس المهارات المهنية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، ويتعين على القائم بتطبيق المقياس (الأخصائي/الأب/ الأم) أن يختار إجابة واحدة لكل مفردة من المفردات، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٦٥: ١٩٥)، بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى المهارات المهنية لدى الطفل التوحدي المدمج، ويوضح الجدول التالي أرقام مفردات كل بعد من الأبعاد الفرعية كما وردت بالصورة النهائية للمقياس.

جدول (١١)

توزيع المفردات على الأبعاد الفرعية لمقياس المهارات المهنية (الصورة النهائية).

الأبعاد الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
البعد الأول (مهارة الفرز)	١٠	١ ـــــــــــ ١٠
البعد الثاني (مهارة العد)	١٠	١١ ـــــــــــ ٢٠
البعد الثالث (مهارة التعبئة)	٧	٢١ ـــــــــــ ٢٧
البعد الرابع (مهارة التغليف)	١١	٢٨ ـــــــــــ ٣٨
البعد الخامس (مهارة طي الورق)	٧	٣٩ ـــــــــــ ٤٥
البعد السادس (مهارة تمزيق الورق)	١١	٤٦ ـــــــــــ ٥٦
البعد السابع (مهارة التجميع)	٩	٥٧ ـــــــــــ ٦٥

وفي تعليمات المقياس يُطلب من القائم بتطبيق المقياس أن يُعطي تقييمًا للتلميذ من ضمن التقييمات الآتية: يؤدي المهارة باستقلالية (٣) درجات، يؤدي المهارة بمساعد (٢) درجتان، لا يستطيع أن يؤدي المهارة (١) درجة واحدة.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

٢. اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.

٣. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.

٤. اختبار مان–ويتني اللابارامتيري Mann Whitney Test.

٥. معامل ألفا–كرونباخ.

٦. التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان–براون، جوتمان).

نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي اهتمت بدراسة متغير المهارات المهنية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

١ – نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية تُعزى

لاختلاف النوع (ذكور، إناث) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية (مهارة الفرز، مهارة العد، مهارة التعبئة، مهارة التغليف، مهارة طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث):

جدول (١٢)

الفروق على مقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ن=٧٠).

المقياس وأبعاده الفرعية	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مهارة الفرز	ذكور	٣٩	١١.٢٦	١.٧٨٨	٦٨	-٢.١٠٣	(٠.٠٣٩) دالة عند ٠.٠٥
	إناث	٣١	١٢.٢٩	٢.٣٢٧			
مهارة العد	ذكور	٣٩	١١.٢٦	١.٧٤٣	٦٨	-٢.٦٢٢	(٠.٠١١) دالة عند ٠.٠٥
	إناث	٣١	١٢.٥٢	٢.٢٧٨			
مهارة التعبئة	ذكور	٣٩	٨.١٣	١.٧٨٠	٦٨	-٢.٥٧٣	(٠.٠١٢) دالة عند ٠.٠٥
	إناث	٣١	٩.٢٣	١.٧٦٥			
مهارة التغليف	ذكور	٣٩	١٢.٦٩	١.٧٦٤	٦٨	-٠.٦٧٢	(٠.٥٠٤) غير دالة إحصائيًا
	إناث	٣١	١٣.٠٦	٢.٨٣٩			

المقياس وأبعاده الفرعية	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مهارة طي الورق	ذكور	٣٩	٧.٦٩	١.٢٨٠	٦٨	-١.٩١٨	(٠.٠٥٩) غير دالة إحصائيًا
	إناث	٣١	٨.٤٥	٢.٠١٤			
مهارة تمزيق الورق	ذكور	٣٩	١٢.٦٧	١.٧٨٢	٦٨	-٠.٨٧١	(٠.٣٨٧) غير دالة إحصائيًا
	إناث	٣١	١٣.١٦	٢.٩٣٤			
مهارة التجميع	ذكور	٣٩	١١.٢١	٢.٦٧٧	٦٨	-٠.٣٧٩	(٠.٧٠٦) غير دالة إحصائيًا
	إناث	٣١	١١.٤٥	٢.٧٤٣			
مقياس المهارات المهنية ككل	ذكور	٣٩	٧٤.٩٠	١٠.٩٥٢	٦٨	-١.٦٩	(٠.٠٩٦) غير دالة إحصائيًا
	إناث	٣١	٨٠.١٦	١٥.١٠٠			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (٦٨) = ١.٩٨٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية (٦٨) = ٢.٦١٧

والشكل البياني (١) يوضح الفروق في الأداء على مقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية (مهارة الفرز، مهارة العد، مهارة التعبئة، مهارة التغليف، مهارة طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث):

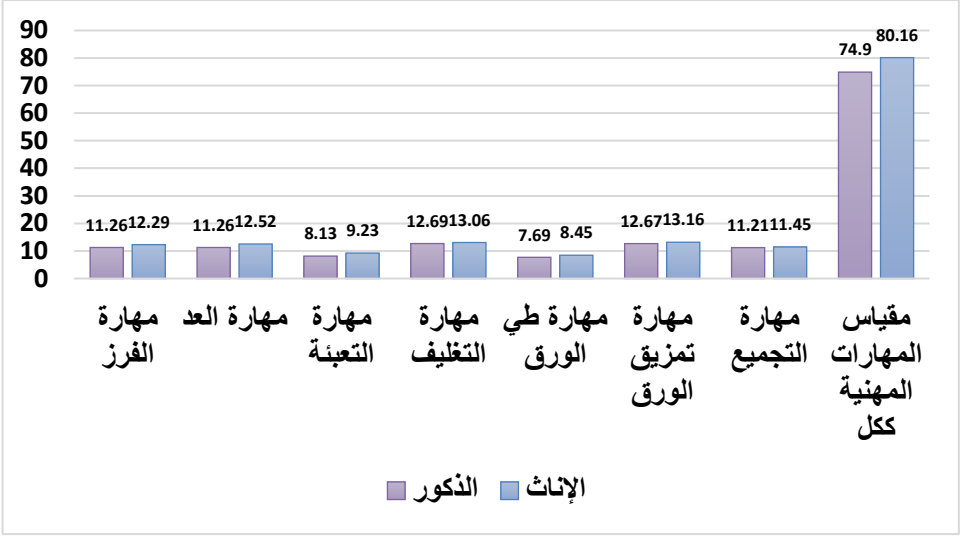

شكل بياني (١) الفروق في الأداء على مقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف النوع.

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (١٢) والشكل البياني رقم (١) يتضح **تحقق الفرض الأول جزئيًا**، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق في الدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية والأبعاد الفرعية قد بلغت (-٠.٦٧٢، -١.٩١٨، -٠.٨٧١، -٠.٣٧٩، -١.٦٩٠)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة ٠.٠١ و٠.٠٥، بينما بلغت قيم "ت" في حالة كل من مهارة الفرز ومهارة العد ومهارة التعبئة (-٢.١٠٣، -٢.٦٢٢، -٢.٥٧٣) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية، والأبعاد الفرعية (مهارة التغليف، مهارة طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع)، بينما توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ بين الذكور والإناث في المهارات الفرعية (مهارة الفرز، مهارة العد، مهارة التعبئة) لصالح الإناث.

٢- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى تعليم الأم (متوسط، عالي) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية (مهارة الفرز، مهارة العد، مهارة التعبئة، مهارة التغليف، مهارة طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع) تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأم (متوسط، عالي):

جدول (١٣)

الفروق على مقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأم (ن=٧٠).

المقياس وأبعاده الفرعية	مستوى تعليم الأم	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مهارة الفرز	متوسط	٣٥	١١.٦٠	١.٩٨٨	٦٨	-٠.٤٥٤	(٠.٦٥١) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٣٥	١١.٨٣	٢.٢١٦			
مهارة العد	متوسط	٣٥	١١.٨٩	١.٩٢٢	٦٨	٠.٢٨٥	(٠.٧٧٦) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٣٥	١١.٧٤	٢.٢٥٤			
مهارة التعبئة	متوسط	٣٥	٨.٧٤	١.٩٧٥	٦٨	٠.٥٨١	(٠.٥٦٣) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٣٥	٨.٤٩	١.٧٢١			
مهارة التغليف	متوسط	٣٥	١٣.٠٠	٢.٠٠٠	٦٨	٠.٥١٩	(٠.٦٠٦) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٣٥	١٢.٧١	٢.٥٧٣			
مهارة طي الورق	متوسط	٣٥	٨.٠٩	١.٥٧٩	٦٨	٠.٢٨٣	(٠.٧٧٨) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٣٥	٧.٩٧	١.٧٩٠			
مهارة تمزيق الورق	متوسط	٣٥	١٢.٩٧	٢.٣٣٢	٦٨	٠.٣٠٢	(٠.٧٦٣) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٣٥	١٢.٨٠	٢.٤١١			
مهارة التجميع	متوسط	٣٥	١١.٤٦	٢.٦٣٨	٦٨	٠.٤٤٢	(٠.٦٦٠) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٣٥	١١.١٧	٢.٧٧٠			
مقياس	متوسط	٣	٧٧.٧٤	١٢.٤٤٨	٦٨	٠.٣٢	(٠.٧٤٦) غير

المقياس وأبعاده الفرعية	مستوى تعليم الأم	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
المهارات المهنية ككل		٥				٦	دالة إحصائيًا
	عالي	٣٥	٧٦.٧١	١٣.٩٢١			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (٦٨) = ١.٩٨٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية (٦٨) = ٢.٦١٧

والشكل البياني (٢) يوضح الفروق في الأداء على مقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية (مهارة الفرز، مهارة العد، مهارة التعبئة، مهارة التغليف، مهارة طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع) تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأم (متوسط، عالي):

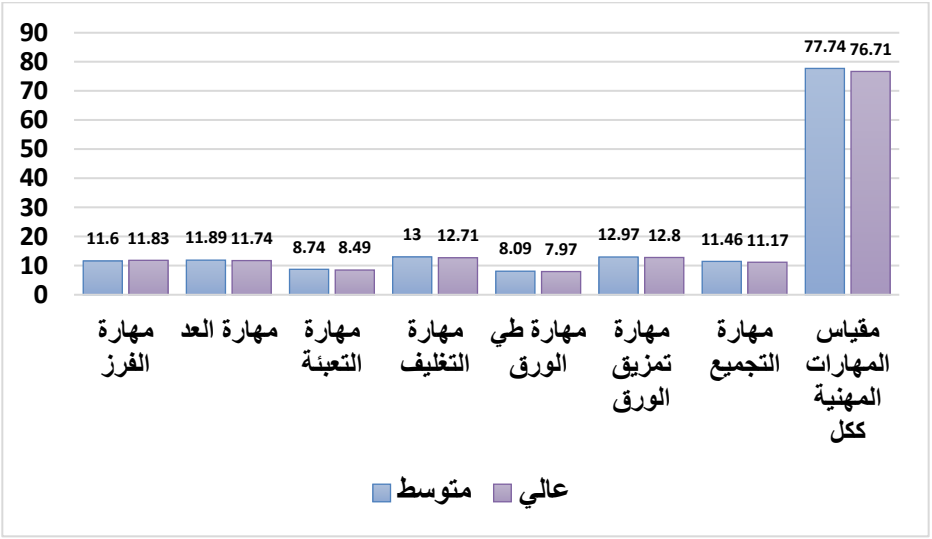

شكل بياني (٢) الفروق في الأداء على مقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأم.

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (١٣) والشكل البياني رقم (٤) يتضح **عدم تحقق الفرض الثاني**، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق في الدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية قد بلغت (-٠.٤٥٤، ٠.٢٨٥، ٠.٥٨١، ٠.٥١٩، ٠.٢٨٣، ٠.٣٠٢، ٠.٤٤٢، ٠.٣٢٦) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيًا مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة ٠.٠٥ و٠.٠١؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في الدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية (مهارة الفرز، مهارة العد، مهارة التعبئة،

مهارة التغليف، مهارة طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع) تُعزى لمستوى تعليم الأم (متوسط، عالي).

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى تعليم الأب (متوسط، عالي) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية (مهارة الفرز، مهارة العد، مهارة التعبئة، مهارة التغليف، مهارة طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع) تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأب (متوسط، عالي):

جدول (١٤)

الفروق على مقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأب (ن=٧٠).

المقياس وأبعاده الفرعية	مستوى تعليم الأب	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مهارة الفرز	متوسط	٢٧	١١.٧٤	٢.١٢٣	٦٨	٠.٠٨٣	(٠.٩٣٤) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٤٣	١١.٧٠	٢.٠٩٩			
مهارة العد	متوسط	٢٧	١٢.١٥	٢.١٠٧	٦٨	١.٠٦٥	(٠.٢٩١) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٤٣	١١.٦٠	٢.٠٦٠			
مهارة التعبئة	متوسط	٢٧	٨.٩٣	٢.٠٩٣	٦٨	١.١٢٣	(٠.٢٦٦) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٤٣	٨.٤٢	١.٦٦٥			
مهارة التغليف	متوسط	٢٧	١٣.٣٠	٢.٠٧٢	٦٨	١.٢٧٦	(٠.٢٠٦) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٤٣	١٢.٥٨	٢.٤٠٣			
مهارة طي الورق	متوسط	٢٧	٨.٣٧	١.٨٨٤	٦٨	١.٣٦٠	(٠.١٧٨) غير دالة إحصائيًا

المقياس وأبعاده الفرعية	مستوى تعليم الأب	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
	عالي	٤٣	٧.٨١	١.٥١٦			
مهارة تمزيق الورق	متوسط	٢٧	١٣.٢٢	٢.٤٨٦	٦٨	٠.٩٤٦	(٠.٣٤٧) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٤٣	١٢.٦٧	٢.٢٧٥			
مهارة التجميع	متوسط	٢٧	١١.٥٩	٢.٥٩١	٦٨	٠.٦٨٣	(٠.٤٩٧) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٤٣	١١.١٤	٢.٧٦٥			
مقياس المهارات المهنية ككل	متوسط	٢٧	٧٩.٣٠	١٣.٥٢٢	٦٨	١.٠٤٦	(٠.٢٩٩) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٤٣	٧٥.٩٣	١٢.٨٥٠			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (٦٨) = ١.٩٨٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية (٦٨) = ٢.٦١٧

والشكل البياني (٣) يوضح الفروق في الأداء على مقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية (مهارة الفرز، مهارة العد، مهارة التعبئة، مهارة التغليف، مهارة طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع) تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأب (متوسط، عالي):

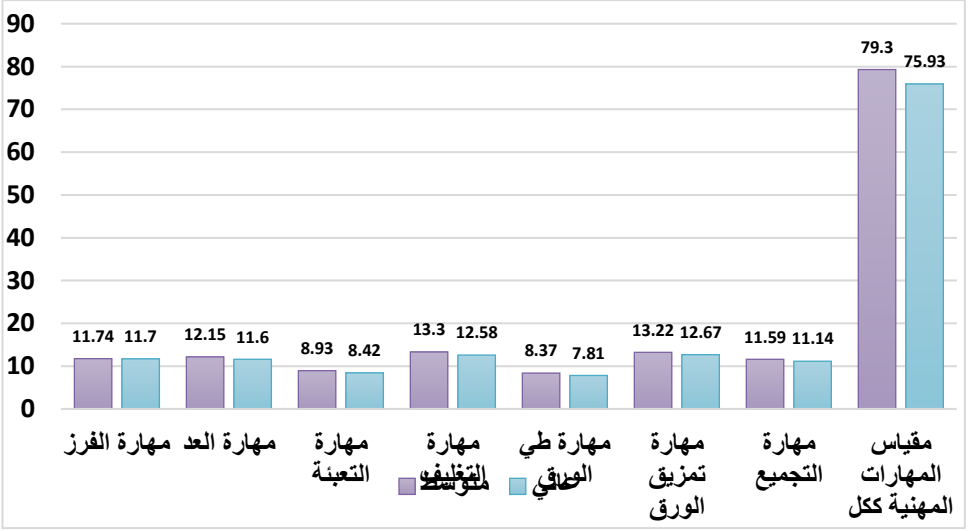

شكل بياني (٣) الفروق في الأداء على مقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأب.

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (١٤) والشكل البياني رقم (٣) يتضح **عدم تحقق الفرض الثالث**، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق في الدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية قد بلغت (٠.٠٨٣، ١.٠٦٥، ١.١٢٣، ١.٢٧٦، ١.٣٦٠، ٠.٩٤٦، ٠.٦٨٣، ١.٠٤٦) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيًا مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة ٠.٠٥ و٠.٠١؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في الدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية (مهارة الفرز، مهارة العد، مهارة التعبئة، مهارة التغليف، مهارة طي الورق، مهارة تمزيق الورق، مهارة التجميع) تُعزى لمستوى تعليم الأب (متوسط، عالي).

توصيات البحث

١. العمل على تهيئة المدارس بشكل عام والفصول بشكل خاص لتدريس بعض المواد التي تقوم باكتشاف الميول والقدرات والامكانيات المهنية لطلاب اضطراب طيف التوحد.

٢. إعداد برامج تدريبية لطلاب اضطراب طيف التوحد لتنمية مهاراتهم المهنية مع مراعاة النوع (ذكور– أناث).

٣. إعداد برامج تدريبية لطلاب اضطراب طيف التوحد لتنمية مهاراتهم المهنية مع الاخذ في الاعتبار خبراتهم السابقة.

٤. توفير فريق متكامل يعمل على تنمية المهارات المهنية لطلاب اضطراب طيف التوحد من خلال التعرف على قدراتهم الفردية واحتياجاتهم والمستوى التعليمي للاب والام.

٥. ضرورة اهتمام واضعي ومطوري العملية التعليمية مناهج تخص تنمية المهارات المهنية لطلاب اضطراب طيف التوحد.

٦. العمل على تنمية الكفايات المهنية لإخصائي التربية الخاصة فى تنمية المهارات المهنية لطلاب اضطراب طيف التوحد.

٧. استخدام أنشطة مختلفة تتناسب مع قدرات طلاب اضطراب طيف التوحد، واحتياجاتهم الفردية لتنمية المهارات المهنية بما يتناسب مع بيئتهم المحيطة.

٨. إعداد دليل لإخصائي التربية الخاصة يساعده على تنمية المهارات المهنية لطلاب اضطراب طيف التوحد.

٩. ضرورة اهتمام كليات التربية الخاصة بتدريب الطالب المعلم على تنمية كفاياته المهنية الخاصة بتنمية المهارات المهنية لطلاب اضطراب طيف التوحد.

١٠. توفير الأنشطة التربوية والترفيهية اللازمة لإتمام وتحقيق أهداف تنمية المهارات المهنية لطلاب اضطراب طيف التوحد.

١١. توفير غرفة مصادر متكاملة الأدوات المختلفة اللازمة لتنمية المهارات المهنية لطلاب اضطراب طيف التوحد بالمدارس.

١٢. تعميم منهاج التأهيل المهني القائم على المهارات على مراكز وأقسام التأهيل المهني للمعاقين عقليًا في دولة الإمارات.

١٣. التوسع في برامج التأهيل المهني المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد لتشمل الجوانب الشخصية والاجتماعية والمستوى التعليمي للأم والأب.

١٤. مواكبة التغيرات الحاصلة في بيئة العمل والتعرف على متطلباتها الجسدية والعقلية.

١٥. متابعة الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد بعد تحويلهم لبيئة العمل الفعلية.

١٦. تطبيق مقاييس الميول المهنية على الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد المتدربين في أقسام التأهيل المهني.

بحوث مقترحة:

وفي ضوء الأطر النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي:

١. فاعلية برنامج مقترح لتنمية المهارات المهنية للطالب المعلم بكلية التربية لوضع برامج لتنمية المهارات المهنية لدى طلاب اضطراب طيف التوحد.

٢. فاعلية برنامج تدريبي في لتنمية المهارات المهنية لذوي اضطراب التوحد فى ضوء امكانياتهم وقدراتهم.

٣. فاعلية برنامج في ضوء متطلبات ذوي اضطراب التوحد لتنمية المهارات المهنية من خلال استخدام التقييمات المهنية الحديثة.

قائمة المراجع:

-الروسان، فاروق؛ الخطيب، فريد (٢٠٠٠). دليل مقياس مهارات التهيئة المهنية للمعاقين عقلياً، دار الزهراء

-للنشر والتوزيع، الرياض.

-الظاهر، قحطان (٢٠١٩). التوحد، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

-ماهر خطاب، على (٢٠٠٤). الإحصاء الوصفي. ط٢. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

-Ali, R. M. (2021). Enhancing quality of vocational training outcome to satisfy the labor market demands in Kuwait by using quality function deployment method. Journal of Industrial Engineering and Management, 4,2, 387-402

-American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical - Manual of Mental disorders (5th Ed.). Washington DC: APA.

-Cavkaytar,A.(2019).Teaching café waiter skills to adults with intellectual disability a real setting study . Education and Training in Autism and Developmenta

-Cobigo, V.; Lachapelle, Y.; and Morin, D. (2020). Choice-Making in vocational activities planning: recommendationsfrom job coaches. Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities. East Sussex, NJ: Routledge.

-Gulnoza Yakubova (2019). The Effects of a Problem-Solving Intervention on Problem Solving Skills of Students with Autism During Vocational Tasks.

-A Dissertation Submitted to the Faculty of Purdue University. In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy, Purdue University.

-Garcia-Villamisar, D., & Hughes, C. (2017). Supported employment improves cognitive performance in adults with Autism. *Journal of intellectual disability research: JIDR*. https://doi.org/10.1111/J.1365-2788.2006.00854.X.

-Karl Schoenherr (2018). Using Video Modeling to Teach Vocational Skills to Young Adults with Autism Spectrum Disorder. A Dissertation Submitted to The Graduate School at the University of MissouriSt. Louis in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in Educatio. M.Ed. Special Education, University of Missouri-St.

-Mario-Redmond, M. R., & Oleson, K. C. (2022). Disability group identification and disability rights advocacy contingencies among emerging and other adults. Emerging Adulthood. Doe: 2167696815579830.

-McEvoy, J., & McGuire, B. (2017). Risk assessment. In A. Carr, G.

-O'Reilly, P. Noonan Walsh, & J. McEvoy (Eds.), the handbook of

-Intellectual disability and clinical psychology practice (pp. 920-960)

East Sussex, NJ: Routledge

-National Institute of Mental Health. (2018). Autism Spectrum Disorder.

-Oluwale, B. A., Jegede, O. O., &Olamade, O. (2022). Technical and vocational skills depletion in Nigeria and the need for policy intervention. *International Journal of Vocational and Technical Education*, 5(6), 100-109.

-Robinson, K.A. and Smith, V. (2010). A specific vocational training program for an adolescent with autism. Developmental Disabilities Bulletin

-Tukundane, C., Minnaert, A., Zeelen, J., &Kanyandago, P. (2023). Building vocational skills for marginalized youth in Uganda: A SWOT analysis of four training programs. *International Journal of Educational Development*, (40), 134-144.

-McEvoy, J., & McGuire, B. (2017). Risk assessment. In A. Carr, G.

-O'Reilly, P. Noonan Walsh, & J. McEvoy (Eds.), the handbook of

Intellectual disability and clinical psychology practice (pp. 920-960)

East Sussex, NJ: Routledge